

Distr.: General
14 September 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات
حقوق الإنسان وتقارير المقررين
والممثلين الخاصين

حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مرزوقي داروسمان، وفقا لقرار لجنة حقوق الإنسان ١٣/٢٠٠٤.

وقد تولى المقرر الخاص مسؤولية هذه الولاية رسميا في ١ آب/أغسطس ٢٠١٠. وقام منذ تعيينه بإبلاغ الأمانة العامة أنه نظرا لتأخر تعيينه، لن يتأتى له تقديم تقرير موضوعي والوفاء بالموعد النهائي لتقديم التقرير وهو ٦ آب/أغسطس ٢٠١٠.

* A/65/150.



أولا - مقدمة

١ - يقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ١٧٥/٦٤. وقد أنشأت لجنة حقوق الإنسان ولاية المقرّر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في قرارها ١٣/٢٠٠٤. وتمددت اللجنة هذه الولاية بانتظام بقرارات أخرى القرار ١٤/١٣ الذي مُدِّت بموجبه الولاية لعام آخر. ولا تعترف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، منذ البداية، بولاية المقرّر الخاص.

ثانيا - معلومات أساسية

٢ - في حزيران/يونيه ٢٠١٠، عينني رئيس مجلس حقوق الإنسان المقرّر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. واضطلعت رسمياً بمسؤولية الولاية في ١ آب/أغسطس ٢٠١٠ خلفاً لسلفي الموقر فيتيت مونتارهورن. وبذلك تكون هذه أول فرصة لي للتفاعل مع الجمعية العامة. ونظراً لضيق الوقت منذ تعييني، لم يتسن لي القيام بأي زيارات أو التباحث مع أصحاب المصلحة المعنيين. ومن ثم، يركز هذا التقرير بالدرجة الأولى على المنهجية العامة التي أنوي اعتمادها أثناء اضطلاعي بمهام هذه الولاية. وسأكمل هذا التقرير ببيان شفوي في الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٣ - وأرى أن المرحلة الانتقالية الراهنة تمثل فرصة أخرى لبدء فترة متجددة من التباحث والتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حول تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

٤ - وسأمتنع في هذه المرحلة المبكرة من ولايتي عن استخلاص أية نتائج أو إصدار أية أحكام وسأركز على استقاء المعلومات والاستماع إلى مختلف الأطراف المعنية. وسيكون التعاون وليس المواجهة هو الأساس الذي يقوم عليه جميع مباحثاتي.

ثالثا - النهج المقترح للولاية

٥ - سأقدم في آذار/مارس ٢٠١١ تقرير الأول إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته العادية السادسة عشرة. وآمل أن أتمكن من تقديم بعض النتائج الأولية على أساس نهج تعاوني. وينطوي ذلك النهج أولاً على تحديد مدخل أو مسألة ثم التوسع في ذلك والبناء عليه، مهما اعتبر غير ذي أهمية في البداية. ويمكن أن يبدأ هذا النهج بتوجه إنساني، دون أن ينتقص ذلك بأي شكل من الأشكال من بُعد حقوق الإنسان.

٦ - وسأنتفاعل خلال ولايتي وبالإضافة إلى السعي للتباحث مع حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مع كيانات أخرى مثل المجتمع المدني والمجتمع الدولي والمهيات المعنية في الأمم المتحدة. وأعتقد أن هذا النهج مهم حتى تكون هناك آراء متوازنة حول مختلف القضايا السائدة أو التي قد تنشأ.

رابعاً - المداخل المحتملة للتباحث مع أصحاب المصلحة المعنيين

٧ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، خضعت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لعملية الاستعراض الدوري الشامل، وكانت مشاركتها في عملية التمهيد الدولية موضع ترحيب بالغ. وبالإضافة إلى التقارير المختلفة التي قُدمت أثناء هذه العملية، يحتوي تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل على عدد من الاستنتاجات والتوصيات، وكثيراً ما ترد الإشارة إلى البعض منها كذلك في آليات حقوق الإنسان الأخرى مثل هيئات المعاهدات.

٨ - إنني أدرك تماماً العمل المهم الذي دأبت كيانات الأمم المتحدة على الاضطلاع به على مر السنين في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وتشمل هذه الجهود تقديم الدعم، بما في ذلك المساعدة التقنية، للحكومة في مختلف المجالات مثل الصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي. وقد أجرت الحكومة في الشهور الأخيرة عدداً من الاستقصاءات بدعم من الأمم المتحدة، وهي تتضمن نتائج مفيدة جداً وأساسية. وكل هذه المبادرات تتيح زيادة فهم الظروف المعيشية لشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

٩ - علاوة على ذلك، ومع أخذ العمل الذي قام به سلفي فيتيت مونتارهورن على مدى سنوات في الاعتبار، سأجري تقييماً مستقلاً للحالة.

خامساً - خاتمة

١٠ - أود مرة أخرى أن أؤكد على نهج الحوار البناء مع حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والمجتمع الدولي والمجتمع المدني. وفيما يتعلق بالاضطلاع بمهام الولاية، فإنني أتطلع إلى تولي مسؤولية هذه الولاية بتحدياتها وإلى تحقيق نتائج إيجابية في مجال حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.